

## ح 62 برنامج الغفلة - تجديد الإيمان | الشيخ الدكتور محمد

حسان رمضان ١٤٤١هـ

محمد حسان

احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة فالموت يجيء بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملا دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر من اسباب الغفلة. اوتغفل عن - 00:00:00

درب المولى عن ضيعات الدين المثلى حين ترى الافعال الفضلى تنساها من اول وهي يا من في الحيرة قد امسى امسى الايام بحياتك تنسى. هل تلقى في بحرك مرسى ويفوتك - 00:00:40

الرحلة ويفوتك ميعاد الرحلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين. وازواجه امهات المؤمنين. وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك - 00:01:10

برحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد. فحياكم الله جميعا ايها الاخوة والاخوات ولا زلنا نتحدث عن الغفلة. الاعراض والاسباب والعلاج لا زلنا مع الدواء لهذا الداء بل ولكل داء ورب الارض والسماء - 00:01:39

نعم اننا الليلة على موعد مع جرعة دواء عظيمة بل اصل بل هي اصل من اصول الدواء بهذا الداء ولغيره من الامراض والداءات الكثيرة الخطيرة انه تجديد الايمان تجديد الايمان نعم الايمان - 00:02:00

يحتاج الى تجديد بعد التحقيق فالايامن قول باللسان واعتقاد بالجنان يعني بالقلب وعمل بالجوارح والاركان. يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي والذنوب والزلات والسيئات هذا معتقد اهل السنة. قال الامام البخاري لقيت الف عالم من علماء الانصار - 00:02:28

كلهم متفقون على ان الايمان قول واعتقاد وعمل يزيد وينقص الايمان له اركان الايمان له اركان ذكرها نبينا صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره - 00:02:56

هذه اركان الايمان الايمان له طعم كما في صحيح مسلم من حديث العباس ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا الايمان - 00:03:24

له حلاوة كما في الصحيحين من حديث انس ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه - 00:03:44

الله منه كما يكره ان يقذف في النار الايمان له نور نعم له نور كما في الحديث الذي رواه ابو نعيم والديلمي بسند حسن من حديث علي ان الحبيب النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:07

ما من القلوب قلب الا وله سحابة. كسحابة القمر فبين القمر مضيء اذ علت سحابة فاضلم. فاذا تجلت عنه اضاء فكما تحجب السحابة في كبد السماء نور القمر عن الارض - 00:04:30

كذلك تحجب سحب المعاصي والذنوب نور الايمان في القلب فاذا انقشعت سحابة السماء وصل نور القمر الى الارض واذا انقشعت سحب الذنوب بالتوبة والابوة الى علام الغيوب اشرق نور الايمان في القلب - 00:04:51

قال صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن وقال صلى الله عليه وسلم اذا اذنب العبد - 00:05:12

اذا اذنب العبد المؤمن نكتة في قلبه نكتة سوداء فاذا تاب ونزع واستغفر صقل قلبه اصبح كالمرآة الصافية اللامعة فاذا عاد اي الى

الذنب عادت اي نكتة السواد فاذا زاد اي في الذنوب والمعاصي زادت اي بقعة السواد - 00:05:32

فذلك الران حتى يعلو الران القلب الذي قال الله فيه كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:05:59

الايمان ايها الاحبة يزيد بالطاعة هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. والادلة في هذا الباب كثيرة -

00:06:18

ومن ارق الادلة اذكر حديثين اختتم بهما الاول حديث عبدالله بن عمرو الذي رواه الحاكم والطبراني وغيرهما انه صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب اي كما يبلى الثوب. فاسألوا - 00:06:52

الله ان يجدد الايمان في قلوبكم. هل سألت الله ان يجدد الايمان في قلبك وان يثبت الايمان في قلبك وان يهدي قلبك بالايمان. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه سيهديه من كل مرض - 00:07:14

ان ذاق القلب طعم الايمان وحلاوته وتعالوا لنذكر حديثا من ارق الاحاديث في هذا الباب والحديث رواه مسلم من حديث حنظلة الاسيدي وهم من كتاب وحي الحبيب النبي قال لقيني ابو بكر يوما - 00:07:35

فقلت نافق حنظلة يا ابا بكر قال وما ذاك؟ قال نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالجنة والنار حتى كأن رأي عين فاذا خرجنا من عنده عافسنا الازواج والاولاد والضيعات ونسينا كثيرا. قال ابو بكر رضي الله عنه والله انا لنا - 00:07:57

ومثل هذا. قال فانطلقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال حنظلة نافق حنظلة يا رسول الله. قال وماذا قال نكون عندك يا رسول الله تذكرنا بالجنة والنار حتى كأن رأي عين. فاذا خرجنا من عندك وذهبنا الى بيوتنا عافسنا الازواج - 00:08:22

والاولاد والضيعات ونسينا كثيرا فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عليه عندي وفي الذكر لصار صفحاتكم الملائكة على فروشكم وفي الطرقات ولكن ساعة وساعة وساعة وساعة وساعة. فتعهد قلبك - 00:08:42

بتجديد الايمان عرضه لمواد تقوية الايمان من الذكر والقرآن والصلاة والتوبة والاستغفار ومجالس العلم وصحبة الاخيار والبعد عن بيئة الفتن والمعصية قدر المستطاع. اسأل الله جل وعلا ان الايمان في قلوبنا وان يزيه في قلوبنا، وان يكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. وان يوقظ قلوبنا من - 00:09:05

الغفلة انه ولي ذلك ومولاه. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبركاته. احذر احذر من اسباب الغفلة الموت يجيء بلا - 00:09:35

فالموت يجيء بلا ملة دنياك تضيع على والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر. من اسباب الغفلة او تغفل عن رب المولى عن ضيعات الدين المثلى حين ترل لا تنساها من اول وهي يا من في الحيرة قد امسى ايام - 00:10:05

بحياتك تنسى. هل تلقى في بحرك مرسى الرحلة ويفوتك ميعاد الرحلات - 00:10:45